

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٤٣ | أنواع المعارف: المعرف (ب) أ ل

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الرابع والثلاثين من دروس المدخل إلى النحو والصرف والإملاء تعلمنا في هذا مدخل ان نلجأ إلى النص من باب المعنى لنكتسب مهارتين الأولى تفكيك النص إلى جمل وتفكيك الجمل إلى كلمات - [00:00:14](#) المهارة الثانية تصنيف الجمل إلى صغرى وكبرى وتصنيف الكلمات إلى أفعال وحروف ومعنى وأسماء. بدأنا في شرح الأسماء ووقفنا مع هذا الأصل الذي منه تنطلق جميع هذه الأبواب الأبواب. قلنا الأصل في الاسم انه نكرة من حيث الدلالة. فهو شائع يطلق على كل فرد من افراد جنسه. وانه من حيث اللفظ - [00:00:34](#) معرب ها معرب بعلمات أصلية ظاهرة او مقدرة يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة فرع عن النكرة المعرفة تفرع عن المعرب المبني تفرع عن المعرب بعلمات أصلية المعرب بعلمات فرعية - [00:01:01](#) فاجتمعت عندنا هذه المجاميع الخاصة من الأسماء وهي الأقل. فلا بد ان تعرف فاذا عرفناه ما عرفنا اضدادها. اذا عرفناها عرفنا اضدادها. وهذه المعرفة هي في المقدمات النحوية في المدخل إلى النحو - [00:01:21](#) لذلك حين نتقن هذي معرفة هذه الأسماء سنلج إلى النحو ان شاء الله تعالى وقد وضعنا اساسا متينا لتعلم النحو. اه بدأت في الدرس السابق في شرح انواع المعارف. بدأنا بالنوع الاول من المعارف وهو الاعلام وفي هذا - [00:01:40](#) الدرس ان شاء الله تعالى ساشرح النوع الثاني من انواع المعارف وهو المعرف بال المعرف بال وبعض العلماء يسميه المعرف بالاداة المعرف بالاداة المقصود بالاداة هي اذا المعرف بال الباب الثاني من ابواب المعارف وبعض النحاة يسميه المعرف - [00:02:00](#) بالاداة والمراد بالاداة هي اذا المعرف بال هو الاسم الذي دخلت في اوله. اذا ال لاصق قبلي لاصق قبلي تأتي هنا النكرة النكرة تأتي هنا اذا التصقت بها حولت النكرة إلى ماذا؟ إلى معرفة - [00:02:26](#) طيب السبب في التعريف هو ال. لذلك قلنا هو الاسم الذي دخلت في اوله فصار بها عند المخاطب صار بها اي التعريف جاء مع فهي بغير النكرة بغير النكرة. اذا عندنا نكرة خلونا نقول عندنا نكرة - [00:02:55](#) نكرة اتصلت بها فاصبحت معرفة بال لذلك التعريف اتى من ال وهذا القيد مهم جدا وآآ ساعود اليه بعد قليل ان شاء الله تعالى. طيب السؤال الان كيف تصبح النكرة - [00:03:21](#) معرفة بال اها اذا من اين جاء التعريف؟ كيف جاءت بالتعريف؟ هذا هو ما اشرحه الان في انواع اه اذا ال تكسب النكرة تعريفا لان الهذه اما ان تكون عهدية او ان تكون - [00:03:41](#) جنسية. طيب المراد بالجنسية اي التي تحيل إلى الجنس كاملا. إلى الجنس كاملا مثل ماذا؟ حين اقول الحرب تأتي على الاخصر واليابس. لاحظوا معي كلمة الحرب حرب وهي نكرة تطلق على كل حرب على كل حرب حرب - [00:04:04](#) فلما اتينا بال في هذا السياق لاحظوا اثر السياق الان في تكوين المعنى وقلت الحرب فهل هنا عرفت الجنس ولم آآ تحدد معينا وانما المراد بها الجنس الحرب اي حرب لذلك - [00:04:32](#) انا اريد الحرب بصفته مفهومها لا بصفته الحرب الفلانية ولا الحرب المنسوبة إلى الشعب الفلاني وان الحرب اي حرب لذلك الهنا جنسية لان المراد بها تعريف الجنس. تعريف الجنس. فاقول - [00:04:52](#)

تأتي على الاخضر واليابس. لاحظوا معي اخضر ولاحظوا معي يابس هذه نكرات. طيب حين اتيت بال هل المراد تعيين اه اه تعيين شيء اخضر بعينه ام جنس الاخضر كل ما هو اخضر المراد كل ما هو اخضر لذلك تأتي على الاخضر طيب واليابس يابس نكرة -
[00:05:12](#)

حين اتيت فان اله هذه جنسية المراد منها تعريف الجنس كاملا وهو كل ما فيه بهذا المعنى وهو معنى اليوبوسة فهذا النوع الاول من انواع وهي الجنسية. في القرآن الكريم حين اه يقول الله سبحانه وتعالى خلق الانسان - [00:05:41](#)
الانسان فقال لاحظوا الانسان انسان نكرة انسان نكرة حين دخلت هل المراد تعيين انسان بعينه ام المراد جنس الانسان؟ جنس الانسان طيب حين يقول الله سبحانه وتعالى قل اعوذ برب الناس الناس ناس نكرة طيب انا التي اتصلت بها هل المراد التحديد ام -
[00:06:07](#)

مراد تعريف الجنس كاملا. هل اتى على الانسان حين من الدار؟ هل في الانسان المراد جنس انسان كاملا من الجنة والناس الجنة المراد جنس الجن كاملا وهكذا الانس الجن. المراد هنا هو الجنسية التي يفهم منها المخاطبة ان المراد هو عموم الجنس -
[00:06:32](#)

فهي تعرف العموم ولا تعين المخصص لا تعين مخصصا. هذا هو الفرق بين الجنسية العهدية ال العهدية التي ساشرحها الان هي التي تعين مخصصا. الجنسية هي التي تعرف الجنس كاملا كاملا. مثل ماذا؟ مثل لو قلت اطلب العلم - [00:07:02](#)
هل في العلم هي تحيل على جنس العلم انا لا اريد اه تخصيص لا اريد تخصيص علم بعينه وانما اطلب العلم كذا ها هكذا المراد هو تعريف الجنس هذا هو النوع الثاني من انواع وبه بدأت لايضاح الفرق بينه وبين النوع الاول وهو ان - [00:07:28](#)
العهدية فعلى العهدية تعريفها فيه تخصيص. اما الجنسية فهي تعرف الجنس كاملا ال العهدية يعني هي تعرف بعهد هذا العهد اي الشيء المعهود او اي الشيء المعهود عند المخاطب. لان هدفي هو ان يفهم المخاطب. لان اللغة تداولية بطبعها. آآ مرسل ومستقبل -
[00:07:53](#)

متكلم ومخاطب. لذلك الان هذا العهد الذي هو طريق التعريف سبيل التعريف الية التعريف في ال العهدية هذا العهد هو اما عهد ذكري او عهد ذهني او عهد حضوري. واذا بينت الفروق بين هذه الانواع الثلاثة ستكون الف في غاية الوضوح ان - [00:08:22](#)
شاء الله تعالى المراد بالعهد الذكري هو ان اذكر اه متقدما ثم احيل اليه. مثل ماذا؟ انظروا في هذا السياق اذا انا اتكلم معك فقلت قابلت رجلا اسمه علي قابلت رجلا اسمه علي في المكان الفلاني وكذا ثم اصطحبت الرجل - [00:08:48](#)
لاحظوا معي ان هل هذه تحيل على آآ شيء معهود على معرفة معهودة. لذلك اذا قلت ثم استضفت الرجل في منزلي فقد ان المراد بالرجل هو ماذا هو علي هو علي. اذا هل هذه تحيل على مذكور لذلك قلنا - [00:09:12](#)
آآ سبيل التعريف فيها هو العهد الذكري. آآ سبب التعريف فيها هو انها تحيل الى معهود ذكر سابقا ذكر سابقا. لذلك اه تتحدث تقول اه اه قرأت اه في كتاب اه الشيخ عبد العزيز - [00:09:35](#)

ابن باز آآ كذا وكذا وقد افتى الشيخ اه منو الشيخ الشيخ عبد العزيز بن باز كيف عرف المخاطب ان عبد العزيز بن باز؟ لانه مر ذكره فهي تحيل على معهود. ونوع العهد في هذا - [00:09:55](#)
المعهود هو ذكري لاني ذكرته سابقا ثم احلت اليه فهذا هو آآ مأتى التعريف من اين اتى التعريف قول الرجل قلنا اتى من انها تحيل الى مذكور الى مذكور فهو معهود عند السامع طيب معهود عند - [00:10:13](#)

بسبب ماذا؟ بسبب مروره بسبب مرور ذكره. اذا مر ذكر هذه المعرفة ثم احلت اليها بال اهذا هو العهد الذكري؟ اذا لاحظوا معي ان التعريف هنا هو تعريف معين اما هنا فهو تعريف جنس. طيب - [00:10:33](#)
التعيين هنا اتى من من باب ماذا؟ من باب العهد الذكري انه سبق ان ذكر طيب عندي عهد ولكن هذا العهد ذهني وليس ذكريا لم يتقدم ذكره ولكنه في ذهني وفي ذهن السامع. مثل ماذا؟ انا ادرس مع زميلي في كلية - [00:10:53](#)
كاللغة العربية فاتصل عليه مباشرة السلام عليكم آآ داومت في الكلية اليوم انا لم اذكر كلية اللغة العربية وانما قلت داومت في الكلية

اليوم لماذا؟ لان بيني في ذهني وذهنه اه اه دلالة مشتركة للكلية - [00:11:15](#)

لانا ندرس في الكلية نفسها. لاحظ معي اذا لم يتقدم ذكر وانما قلت هل ذهبت الى الكلية اليوم؟ هو فاهم مباشرة ان مرادي الكلية التي ادرس فيها انا او تجي عند ولدك اه تقول له توك جاي من الكلية - [00:11:34](#)

مستحيل يقول لك اي كلية لانه يعرف انك تقصد الكلية التي يدرس فيها. هناك عهد ذهني في في ذهن السامع هذا العهد فيه دلالة مشتركة في ذهنك وفي ذهنك. على سبيل المثال انت في العمل تروح لرئيسك في العمل وهو يعرف سابقا هناك عهد ذهني -

[00:11:53](#)

انه عندك ولد في المدرسة تجي على الظهر تقول عن اذنك بجيب الولد من المدرسة مستحيل يقول لك اي ولد هو عارف انه ولدك ولدك لذلك هناك عهد ذهني في ذهنك تأتي على الموظف اللي معك في المكتب تقول بالله سبقني المكتب - [00:12:13](#)

مباشرة هو يعرف انك تقصد بالمكتب مكتبك انت مكتبك انت فهذا العهد هو العهد ماذا؟ هو العهد الذهني لانه في ذهنك وفي ذهن وفي ذهن السامع. طيب العهد الثالث العهد الحضورى. يعني العهد - [00:12:33](#)

الشيء الحاضر مثل ان اذهب انا واياك الى حديقة او مطعم وطلبنا الاكل وبدأنا نأكل فقلت لك الاكل لذيد والمكان جميل ما مر ذكر سابق حتى اقول ان العهد ذكري وهذا المكان ليس معهودا في ذهني وفي ذهنك وانما احلت على العهد الحضورى لاني - [00:12:54](#)

اكل الان من خلال المقام والسياق فاقول الطعام لذيد. هل يعقل ان السامع سيظن ان يقصد الطعام الذي على الطاولة الاخرى؟ اقصد هذا الحب حاضر معنا الطعام الذي والمكان جميل. فانا اقول الطعام لذيد والمكان آآ جميل - [00:13:26](#)

انا واياك نزلنا من السيارة تقول والله الجو حار اي الجو الذي نحن فيه؟ الجو الحاضر الان الذي نحن اه فيه فهذه العهود الثلاثة هي اه لال العهدية. اذا عرفنا الان ان الا تكسب النكرة التعريف - [00:13:46](#)

لانها تحيل في هذا النوع عن العهدية لانها تحيل الى معهود سابق. هذا المعهود السابق معهود لانه ذكر في الكلام او معهود لانه مشترك ذهني بيني وبينك او معهود لانه حاور يدل عليه السياق الذي نحن - [00:14:09](#)

وفيه النوع الثاني هو الجنسية. اذا حين قلنا المعرف باله والمعرف بالاداة هو الاسم الذي دخلت الف اوله فصار بها معروفا عند

المخاطب اي هي السبب في التعريف. طيب لماذا هذا القيد - [00:14:31](#)

وظعنا هذا القيد لانها قد تأتي وبهذه الفائدة اختتم هذا الدرس قد تأتي الزائدة لا تكسب ماذا؟ لا تكسب التعريف. كان يكون اسمك وليد ثم اقول الوليد فانت هنا وليد هو معرفة لانه علم اسم علم. ثم اتي فاقول الوليد فهل هذه زائدة لا تكسب - [00:14:51](#)

آآ التعريف التعريف من العلية واتت الهذ زائدة. وفي العادة هذه الحين اقول وليد بن عبدالمك فاسمه وليد ثم اتينا بال هذه ال ليست للتعريف وانما هي الهدف منها الاشهار الاشهار لذلك هو الخليفة الوليد ابن عبد الملك الوليد ابن طلال اذا قلت الوليد ابن طلال -

[00:15:23](#)

لذلك حين تقول الامير الوليد ينصرف الذهن الى الوليد ابن طلال لان هذه الاشهرته دون غيره من الامراء اه ممن اسمه وليد. لذلك هذه التي تأتي للاشهار وهي زائدة. هي زائدة. يكون - [00:15:53](#)

اسمه حارث وبعدين تقول الحارث فهذه الف زائدة التي لم تكتسب النكرة بها التعريف. اه آآ بقي آآ فائدة اخيرة وهو ان العلماء تحدثوا عن ال التي في الاسم الشريف الله. فمنهم من قال - [00:16:13](#)

هي من اصل الاسم وليست مستقلة وآآ المشهور آآ عند جمهور العلماء ان هذا الاسم اصله الله الله ثم حذفت هذه الهمزة فاصبح الله. طيب ما نوع الهنا؟ نوع الهنا قالوا هذه لها معنى خاص - [00:16:33](#)

بهذا الاسم وهو انها الدالة على التعظيم المتناسبة مع عظمتة جل وعلا لان حين نقول الله اي الله العظيم المستحق للوهية المطلقة التي لا شريك له فيها جل وعلا. فهي - [00:16:58](#)

الدالة على التعظيم الاستحقاق وبهذا اكون قد اوضحت بشكل جلي النوع الثاني من انواع المعارف وهو المعرف بال وعرفنا من اين جاء التعريف؟ لاني حين اقول الكتاب تقول انا ما فهمت الكتاب فنقول لا نعم الكتاب حين اضعه في سياق فهو لا يخرج عن امرين اما

ان يكون المراد جنس الكتب - 00:17:21

فهذه الجنسية او ان تكون الهذه احويل بها على شىء معروف لدى السامع اما لانه تقدم الذكر او لان هناك عهد ذهني بيني وبينه او شىء

حضورى كما بينت لكم وصلت الى نهاية - 00:17:49

في هذا الدرس وفي الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساشرح الباب الثالث من ابواب المعارف وهو الظمائر والى ان التقيكم ان شاء

الله تعالى استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:18:09